وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه
ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى
رسول الله عليه السلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ○ وقال عبد الله بن عمر اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله تعالى
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ○ وقال لبس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ○ وقال النبي صلى الله
وسلم انا بريء من حالق وسالق وخارق ○ وقال اربع في امتي من امر
الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة ○ وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
وقال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي

وقال ابنه اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه السلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عليه السلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ○
قال نسوة من الانصار لا تموت احدكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا
دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين ○ وفي
رواية ثلثة لم تبلغوا الحنث ○ وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ○

من الحسان عن

عن سعد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة ○ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمومن ان اصابه خير حمد الله
وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في
كل امر حتى اللقمة يرفعها الى فم امراته ○ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله
تعالى فما بكت عليهم السماء والارض ○ عن ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة
فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا
موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي

اليك عني اي تنح عني

تقعقع اي تحرك وتضطرب

اي خشيا عليه

سلتوي رفع الصوت بالبكا

الفرط الناطب قبل القوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)